

## أرجوزة الضاد والظاء

نشرت في الجزء الرابع من مجلد المجلة الرابع أرجوزة الضاد والظاء التي بعثت بها  
اليكم دون ان اعلم اسم ناظمها وقد كتب اليّ صديقنا العلامة احمد باشا نيمور عن تلك

---

(١) جاءنا جواب الاستاذ الروسي قبل هذا الجواب فنشرناه في الجزء الماضي  
ص ٣٢٧ ولعل فيه فصل الخطاب  
(المجمع)



هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة  
[www.alukah.net](http://www.alukah.net)



الأرجوزة وناظمها ما رأيت ان ارسله اليكم لتتفضلوا بنشره الحافاً لما سبق واستتماماً  
للموضوع قال اعزه الله وادام به النفع :

« وقفت في الجزء الاخير من مجلة المجمع على ارجوزة الضاد والظاء التي عنيتم  
بنشرها ولم تعلموا اسم ناظمها ولا من نظمت له فافيدكم ان عندي نسختين منها جاء في  
كليهما ان اسم الناظم الشيخ محمد الخزرجي ثم وقعت لي مجموعة لغوية نفيسة قديمة  
الخط بها نسخة من هذه الأرجوزة لم يذكر بها اسم الناظم ولكن جاء فيها ان اسمها  
( المرصاد في ضابط الظاء والضاد ) وبين النسخ الثلاث ونسختكم اختلافات طفيفة  
فالأول فيها ( الحمد لله العظيم الواحد ) وفي نسختكم العلي بدل العظيم وفيها ( ذي الفضل  
والإحسان والحمد ) وفي نسختكم والانعام . وجاء في نسختكم ( ابدأ اذا قرأتها بالظاء )  
وهو موافق لاحدى نسختنا ولكن في الثانية ( فابداً ) وفي القديمة ( واقراً ) وهكذا  
وقد اصبت في تصحيحكم الزائد الأ لم بالشديد الام وهو الوارد في نسختنا القديمة الآ اني  
لم اهتدي لزمن الناظم ولا اسم الكبير الذي نظمت له . »

قلت وقد ازال سعادة الباشا العالم ما كان علق بذهني من امر هذه الارجوزة  
فقد كنت اظنها لأبي الفتح احمد بن مطرف بن اسحق القاضي المصري من رجالات  
الدولة المصرية في ايام الحاكم بأمر الله لولا ان باقوت الحموي الذي ترجم القاضي المذكور  
( ارشاد الأريب الى معرفة الاديب ج ٢ ص ١١٥ ) يقول ان له رسالة في الضاد والظاء  
كتبها الى الشريف ابي الحسن محمد بن القاسم الحسيني عامل تدبس . ولو قال ارجوزة  
بدل رسالة لما توقفت عن استنادها اليه . هذا وقد طبع سهواً ( الصقر ) بدل ( الصفر )  
في شطر «والصفر لا يعدل بالضمير»